

شرح الأخبار

[225] أخي يريد أن يسمع منك. فقال له: سل عما شئت. فقال: أسألك عن الذي لا يقبل

□ عزوجل من العباد غيره، ولا يعذرهم على جهله ؟ قال عليه السلام: شهادة أن لا إله إلا □ وأن محمدا رسول □ والطهارة والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت الحرام لمن استطاع إليه سبيلا والجهاد لمن قدر عليه والائتمار (1) مع ذلك بأئمة الحق من آل محمد عليه وعليهم أفضل الصلاة. قال له عمرو: سمهم لي جعلت فداك. قال عليه السلام: علي أمير المؤمنين، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، ويعطي □ الخير من يشاء. قال له: فأنت جعلت فداك ؟ قال: يجري لآخرنا ما جرى لأولنا، ومحمد وعلي أفضلنا. (210) أبو صالح، عن عبد □ بن عباس، إنه قال في قول □ عز وجل (إنما وليكم □ ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم الركعون) (2). قال أتى عبد □ بن سلام ورهط من أهل الكتاب رسول □ صلى □ عليه وآله عند صلاة الظهر، فقالوا: يا رسول □، إن بيوتنا قاصية ولا نجد محدثا أهل المسجد، وإن قومنا لما رأوا أن قد آمننا ب□ ورسوله وتركنا دينهم أظهرنا لنا العداوة وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا وتبرؤا منا ومن ولايتنا و (قاطعوننا)، فشق ذلك علينا. فبينما هم يشكون ذلك إلى رسول □ صلى □ عليه وآله إذ انزل عليه: (إنما وليكم □ ورسوله... الآية). فقرأها رسول □ صلى □

(1) الافتداء. (2) المائة: 55.
